جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية–قسنطينة
كلية الشريعة والاقتصاد

مجلة الشريعة والاقتصاد

دورية أكاديمية متخصصة محكمة تعنى بالدراسات
الشرعية والقانونية والاقتصادية

العدد العاشر
...10...

ربيع الأول 1438هـ/ ديسمبر 2016 م

ISSN 2335-1624

فهرس العدد:

كلمة السيد مدير الجامعة.....أ.د السعيد دراجي 09

كلمة السيد عميد كلية الشريعة والاقتصاد..... أ.د كمال لدرع 11

كلمة السيد رئيس التحرير..... د. كمال العرفي 13

مُسوِّغات تقنين الفقه الإسلامي في العصر الراهن..... د. دليلة بوزغار 15

البدائل الإسلامية لشراء البيوت عن طريق البنوك. الحالة الكندية أنموذجا.....
أ. أسماء إيزاوي 41

من تعليل الأحكام إلى تعليل الأحداث. قراءة في التداخل المنهجي بين الشاطبي وابن خلدون..... أ. عبد الباسط بن عيسى 67

التحول من العقاب الجنائي إلى العقاب الإداري. دراسة فقهية مقارنة.....
د. عبد الرحمان خلفي 101

الطعن الولائي للضرائب كطريق من طرق تخفيف العبء الضريبي عن المكلف بالضريبة
د. الهادي خضراوي – أ. الطاهر بن قويدر 121

عِوض الخُلع في قانون الأسرة الجزائري..... أ. عادل عيساوي 143

حق الخصوصية دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي –القانون الجزائري أنموذجا–..... أ. جليلة بنت صالح نعمان 205

علاج عجز الموازنة العامة في النظام الاقتصادي الإسلامي.....د. هاجيرة ديلمي 257

دور الابتكار المالي في تطوير الصيرفة الإسلامية الصكوك الإسلامية –أنموذجا–.....
د. حسيبة سميرة 309

دور الهيئات الرقابية الماليزية في تنمية وتنشيط سوق الأوراق المالية. سوق رأس المال الإسلامي نموذجا..... د. عبد الناصر براني – أ. سمير بركات 341

ماذا يمكن للوقف أن يقدمه للموازنة العامة في الجزائر–الأسس والمحددّات–.....
أ. أحمد ذيب 375

دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر..... أسماء سلامي 407

دور البنوك في التصدي لجريمة تبييض الأموال..... هاجر سياري 435

كلمة أ.د. السعيد دراجي

مدير الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

يتزامن صدور العدد العاشر من مجلة كلية الشريعة والاقتصاد مع نهاية سنة 2016 وبداية سنة ميلادية جديدة 2017. واغتنم هذه الفرصة لأتقدم إلى كافة قراء المجلة والأساتذة الباحثين وأعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية وكافة الأسرة الجامعية باحر التهاني والتبريكات، بالسنة الجديدة 2017 راجيا من الله أن تكون سنة مفعمة بالخير والعطاء العلمي والمعرفي لخدمة الأهداف السامية للجامعة.

فالعدد العاشر يتضمن العديد من المواضيع القيمة لباحثين من مختلف الجامعات الوطنية (بجاية – الأغواط – سوق أهراس –قسنطينة 1 – تلمسان – المسيلة –قسنطينة 3 –الأمير عبد القادر).

وتتمحور حول الاقتصاد الإسلامي والفقه والشريعة والقانون ...لا سيما وأنها تناولت منها بالبحث تقنين الفقه الإسلامي في العصر الراهن، والبدائل الإسلامية لشراء البيوت عن طريق البنوك، وعوض الخلع في قانون الأسرة الجزائري، وعلاج الموازنة العامة في النظام الاقتصادي الإسلامي، ودور البنوك في التصدي لجريمة تبييض الأموال، ومن تعليل الأحكام إلى تعليل الأحداث. قراءة في التداخل المنهجي بين الشاطبي وابن خلدون ... وغيرها من المواضيع البحثية الهامة.

يصادف صدور هذا العدد مع اعتماد تصور جديد للنشر وهو النشر الالكتروني، بحيث تكون بداية سنة 2017 مرحلة جديدة لسياسة النشر في جامعة الأمير عبد القادر إذ ستتخلى عن نشر مجلاتها ورقيا وتتجه إلى النشر الإلكتروني. وكانت التجربة الأولى بمجلة الجامعة عبر بوابة المجلات العلمية التي اعتمدتها الوزارة الوصية على الرابط **www.asjp.cerist.dz**، فعلى الباحثين والأساتذة التأقلم مع الطريقة الجديدة فيما يتعلق بإرسال المواضيع وإجراء التحكيم والخبرة وكيفية

إرساله... ولمزيد من التفاصيل الاتصال بمصلحة النشر بنيابة مديرية العلاقات الخارجية والتعاون للجامعة.

نشكر ونقدر الذين أسهموا في إثراء هذا العدد بموضوعاتهم الجادة. كما لا يفوتنا أن نشكر ونثمن مجهودات كل الأساتذة الخبراء والمختصين الذين لم يترددوا في تحكيم هذه البحوث، الذين لم يتوانوا في تعاونهم من أجل تقديم آرائهم ونصائحهم واقتراحاتهم لضمان صدور المجلة بانتظام.

والله الموفق

كلمة أ.د.كمال لدرع

مدير المجلة. عميد كلية الشريعة والاقتصاد

إنّه كلما صدر عددٌ جديد من مجلة الشريعة والاقتصاد ينتابني سرور كبير يجعلني أثني على عمل هيئة التحرير في حرصها على استمرارية صدور المجلة؛ لأن ذلك جزء مهم من رسالة الجامعة النبيلة في ترقية البحث العلمي وخلق حركية علمية داخل الكلية.

وهذا العدد تضمن مقالات وأبحاثاً متنوعة لأساتذة باحثين معظمهم من فئة الشباب، وهو شيء يبشر بخير على تحمّل جيل جديد من الأساتذة لرسالة الجامعة في مجال البحث العلمي والإسهام في ميادين المعرفة المختلفة.

إن البحث العلمي ينبغي أن يكون جزءًا من شخصية الأستاذ الجامعي الذي هو في نظر قانونه الأساسي "أستاذ باحث"، وأن يكون ضمن اهتماماته وانشغالاته التي لا تقل أهمية عن مهمة التدريس النبيلة.

ونظرا لما اكتسبته مجلة الكلية من سمعة طيبة رغم حداثة نشأتها مقارنة بمثيلاتها من الجامعات الوطنية، فقد أصبحت تستقطب مقالات كثيرة ذات مواضيع مختلفة، وهو ما يشجع القائمين على المجلة على بذل المزيد من الجهد، للارتقاء بالمجلة شكلا ومضمونا.

لكن لا زلنا نلاحظ أن بعض المقالات التي تَرِدُ إلى المجلة تتناول موضوعات عامة، وعناوين عولجت كثيرا من قبل الباحثين، ربما كان ذلك مجدياً في وقت سابق، لكنه الآن–لما يواجه محيطنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من تحديات –صار يتطلب التعمق في بعض الجزئيات المستجدة التي تتطلب تحليلا وتفسيرا وحلولاً، وإفادة القطاعات المعنية بها، وهو المنتظر من الأساتذة الباحثين.

كما أن المنهجية التي تعالج بها الموضوعات قد تحتاج إلى بعض الضبط والمراجعة، فالاستغراق في المقدمات والتمهيدات وكثرة التعريفات لم يعد مجديا أيضا؛ لأنه جهد زائد وتكرار لمعلومات باتت معروفة، وحشو يخل بالمحتوى، فالمنهج السليم

الذي بات يُنصح به أن يكون التمهيد الذي يكون بين يدي الموضوع بالقدر الذي يوضح إطارَه وأهميتَه ويحدد بعضَ مصطلحاته، ثم الولوج مباشرة إلى جوهره وعمقه مع حسن التقسيم والترتيب لعناصره، فيكون الجهد كلُّه منصبًا على تحليل أفكاره وتوضيح مسائله والإجابة على إشكاليته، ثم الخروج بنتائج وتوصيات جادة.

فقيمة البحث ليس بكثرة صفحاته، ولا بتعدد عناصره، وإنما بمدى عمق الدراسة والاجابة عن الاشكالية التي هي محور التساؤل فيه، وما قدمه من إجابات أو تحليلات لتلك الإشكالية، وما فتحه الباحث من آفاق لغيره من الباحثين. وعدد من تلك الأبحاث نلمس فيها بعض الجدية في الدراسة، والمنهجية السليمة في المعالجة، وبعضها رغم ما بذل فيها من جهد، فأصحابها بحاجة إلى مزيد من التمرس والخبرة في مجال إنجاز البحوث، وهم ما نشجع عليه الباحثين الشباب لمواصلة الجهد في إعداد الأبحاث حتى يكتسبوا ملكة الكتابة والصياغة الفنية المنهجية للمقال العلمي، كما أن المتقدمين منهم عليهم أن ينقلوا خبرتَهم وتجربتَهم إلى الجيل الجديد من الباحثين تأطيرا ومرافقة.

نجدد شكرنا لهيئة التحرير بدءاً برئيسها وتثنية ببقية أعضائها على ما بذلوه من جهد لإخراج هذا العدد العاشر من مجلة الكلية، كما نشكر كل الأساتذة الأفاضل الذين أسهموا بمقالاتهم العلمية المتنوعة التي بيضت صفحات المجلة وجعلتها تخرج في المحتوى الذي نضعه بين يدي القراء الأعزاء.

كلمة د. كمال العرفي
رئيس تحرير المجلة

تسير مجلة الشريعة والاقتصاد بثبات في أداء مهمتها النبيلة في مرافقة الباحثين لنشر بعض جهودهم الخادمة لواجب البحث العلمي وإثراء الجانب المعرفي وكذا تزويد المكتبة العلمية بدراسات هادفة في المجالات التي تدخل في دائرة التخصصات الممارسة من قبلهم، والداخلة ضمن اهتمامات وتخصصات المجلة التي تعنى للتذكير بالجوانب الشرعية والقانونية والاقتصادية.

وتخطو المجلة نحو التحديث بالدخول في البرنامج الجديد المعتمد من مديرية البحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بالتوجه إلى النشر الالكتروني، والذي سيضمن الاقتصاد في تكاليف النشر من جهة وضمان سهولة أكثر في كيفية النشر وربح الوقت من جهة أخرى.

وتؤكد هيئة تحرير المجلة مرة أخرى على شكر الباحثين المتواصلين معها، وبالأخص الأساتذة المتعاونين في إطار تقويم وتقييم البحوث الواردة إليها.

د. كمال العرفي
رئيس التحرير